

**I‘dād Mawād Ta‘līmīyah Tatakayyaf ma‘a al-
Jā’iḥah:
Wijhāt Naẓr min Muḥāḍirī al-Lughah al-‘Arabīyah
fī Iḥḍā al-Jāmi‘āt al-Islāmīyah al-Ḥukūmīyah
bi-Indonesia**

إعداد مواد تعليمية تتكيف مع الجائحة: وجهات نظر من
محاضري اللغة العربية في إحدى الجامعات الإسلامية
الحكومية بإندونيسيا

Mukroji

UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto
mukhrojialkaly69@gmail.com

Abstract

The Covid-19 epidemic has altered the entire educational system. Teachers must provide instruction and learning materials remotely using electronic learning mediums. This study aims to explore Arabic lecturers' perception of pandemic-sensitive learning material development using semi-structured online interviews with five Arabic language instructors at an Islamic University in Central Java, followed by email interviews. The findings showed two primary strategies for developing pandemic-adaptive materials, including harnessing one's creativity and resources and student collaboration. Additionally, the lecturers reported problems in developing teaching materials due to limited time and learning resources.

Pandemi yang tak pernah diduga sebelumnya mengubah sistem pendidikan global. Para pengajar dituntut untuk melaksanakan pembelajaran dan menyampaikan materi dari jarak jauh dengan memanfaatkan berbagai macam media pembelajaran elektronik.

Melalui wawancara semi-terstruktur secara daring dan dilanjutkan dengan wawancara melalui email terhadap lima dosen bahasa Arab Universitas Islam Negeri di Jawa Tengah, penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi persepsi dosen bahasa Arab dalam menyusun materi yang adaptif terhadap pandemi. Hasil penelitian ini menunjukkan dua cara menonjol dalam penyusunan materi yang adaptif terhadap pandemi, yaitu memanfaatkan kreativitas dan sumber daya seseorang serta berfokus pada kolaborasi di antara mahasiswa. Selain itu, tantangan yang dihadapi oleh dosen ialah keterbatasan waktu dan sumber daya dalam mempersiapkan bahan ajar.

لقد أدى تفشي الجائحة إلى تغيير نظام التعليم العالمي. يُطلب من المعلمين إجراء التعلم وتقديم المواد عن بُعد من خلال استخدام أنواع مختلفة من وسائط التعلم الإلكترونية. من خلال المقابلات شبه المنظمة عبر الإنترنت والتي تلمها مقابلات عبر البريد الإلكتروني مع خمسة محاضرين للغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية في جاوى الوسطى، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات محاضري اللغة العربية في إعداد مواد تعليمية تتكيف مع الجائحة. تشير نتائج هذا البحث إلى طريقتين بارزتين لإعداد مواد قابلة للتكيف مع الجائحة، وهما استخدام إبداع الفرد وموارده والتركيز على التعاون بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحديات التي يواجهها المحاضرون هي محدودية الوقت والموارد في إعداد المواد التعليمية.

Keywords: *Arabic language teaching; e-learning; learning amid pandemics; materials preparation.*

المقدمة

تعتبر مواد التدريس/التعلم عناصر أساسية لتجربة تعلم لغة ذات معنى. إنها بمثابة أساس لمدخلات اللغة التي يتلقاها المتعلمون أو يكتسبونها والممارسة

اللغوية التي يحدث في الفصل.¹ ضمن هذا السياق، يتولى مدرسو اللغة العربية دورا مطورا للمواد عند اختيار المواد لدروسهم وتكييفها وإضافتها وتصميمها بما يتوافق مع احتياجات المتعلمين واهتماماتهم. وفقا لعدة البحوث بأن مدرسي اللغة العربية يحتاجون إلى تطور المواد الدراسية في عملية التعليم والتعلم، ويمكننا أن ننظرها في تحليل الاحتياجات بالبحوث العديدة.² خصوصا في عصر الجائحة التي تأثر كثيرا إلى العالم الدراسي.

في السنتين الأخيرتين أثرت جائحة إلى جميع مجالات الحياة وكذلك عملية التعليم والتعلم. أعلنت الحكومة عن وجوب المكاتب والمؤسسات والمدارس والجامعات وغيرها من مجال الأعمال أن يعمل الموظفون من منازلهم، ويدرس الطلاب في بيوتهم حتى انفتحت فرصة كبيرة لأداء التعليم عن بعد بوسيلة الوسائط الإلكترونية المتعددة. وهذا يجبر المدرسين لتكييف عملية التعليم في هذه الحالة ضمن طرائق التدريس والوسائل التعليمية والمواد التعليمية لتحقيق أهداف التعليم. كما قد اقترح رشادي وعلي بأن يمكن المدرس تطبيق التعلم الإلكتروني في تعليم المهارات اللغوية العربية الأربع (الاستماع والكلام

¹ Veronico N Tarrayo and Ali G Anudin, "Materials Development in Flexible Learning Amid the Pandemic: Perspectives from English Language Teachers in a Philippine State University," *Innovation in Language Learning and Teaching* 0, no. 0 (2021): 1–12, doi:10.1080/17501229.2021.1939703.

² Dwi Mawanti, "Needs Analysis of The Islamic Arabic Material Teaching Based on Communicative for University Students," *Nadwa: Jurnal Pendidikan Islam* 13, no. 2 (March 1, 2019): 251–70, doi:10.21580/NW.2019.13.2.4995; Shafruddin Tajuddin, Muhammad Kamal, and Zuryati Zuryati, "Arabic Material Development Design for Senior High School," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (June 12, 2019): 93–107, doi:10.15408/A.V6I1.10949; Muhammad Kamal bin Abdul Hakim and Muhammad Kamal bin Abdul Hakim, "Needs Analysis of Arabic Guided Writing Material Using Task-Based Learning," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 2 (December 9, 2019): 281–304, doi:10.24042/albayan.v11i2.5263; Puti Zulharby et al., "The Characteristics of Teaching Material Arabic Speaking Skills in Higher Education," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 2 (December 9, 2019): 194–213, doi:10.24042/albayan.v11i2.5175.

والقراءة والكتابة) وسط الجائحة.³ فيرجى للمدرسين والمحاضرين أن يعدد المواد الدراسية المناسبة والمرونة للتطبيق في التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني. قال الناقة وطعيمة إن عملية إعداد المواد التعليمية هي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية.⁴ يمكن المواد التعليمية تغطية أي شيء يستخدم لتسهيل تعلم اللغة مثل الكتب الدراسية ومقاطع الفيديو والألعاب والمواقع الإلكترونية، والتفاعلات المتنقلة، وغيرها.⁵ في إحدى البحوث التي قامت على محاضري اللغة الذين يكتبون الكتاب الدراسي، دلت نتائج ذلك البحث على أن يعتقدوا بأن كتابة المواد الدراسية الخاصة بهم تساعد تلبية احتياجات الطلاب اللغوية وإشراك هؤلاء المحاضرين في ممارسة عاكسة عندما يدعمون تزويد الطلاب بالأنشطة المناسبة لتعلم اللغة بشكل فعال.⁶ وفقا لما سبق، يهدف البحث إلى التحقيق في جهود المحاضرين لإعداد المواد التعليمية القابلة للتكيف مع الجائحة والتحديات التي يواجهونها عند إعداد المواد التعليمية.

³ Faiq Ilham Rosyadi and Munaya Ulil Ilmi, "E-Learning: An Implementation for Arabic Learning During the Covid-19 Pandemic," *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 4, no. 1 (April 7, 2021): 47–57, doi:10.17509/ALSUNIYAT.V4I1.32259.

⁴ Maḥmūd Kāmil Al-Nāqah and Rushdī Aḥmad Ṭu'aymah, *Al-Kitāb Al-Asāsī Li-Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabīyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Lughāt Ukhrā: I'dāduhu, Taḥlīluhu, Taqwīmuhu* (Mecca: Umm Al-Qura University, 1403), 37.

⁵ Brian Tomlinson, "Materials Development for Language Learning and Teaching," *Language Teaching* 45, no. 2 (February 24, 2012): 143–79, doi:10.1017/S0261444811000528.

⁶ Mark B. Ulla and William F. Perales, "Developing an English Language Teaching Textbook in a Thai University: Classroom Language Teachers as Writers," *English Teaching & Learning 2021* 45:4 45, no. 4 (February 26, 2021): 461–76, doi:10.1007/S42321-021-00078-2.

الهيكل النظري

اللغة العربية

اللغة العربية من اللغات العالمية الأكثر انتشاراً في العالم، وتعتبر من إحدى اللغات المعتمدة في الأمم المتحدة، كما إنها تشكل اللغة الأولى في مناطق بلاد الشام، وشبه الجزيرة العربية، وشمال أفريقيا، وساهم هذا الانتشار الواسع للغة العربية في تصنيفها كواحدة من اللغات التي يسعى العديد من الطلاب إلى دراستها، وخصوصاً غير الناطقين بها؛ من أجل التعرف على جمال كلماتها. كما أنها من اللغات التي ظلت محافظة على قواعدها اللغوية حتى هذا الوقت؛ لأنها لغة الإسلام والمسلمين والقرآن الكريم، كما أن الثقافة العربية غنية جداً بالعديد من المؤلفات، سواء الأدبية، أو العلمية، أو غيرها، والتي كتبت بلغة عربية فصيحة، ويصل العدد الإجمالي لحروف اللغة العربية إلى ثمانية وعشرين أو ثلاثين حرفاً.

أهمية اللغة العربية إن اللغة العربية أهمية كبيرة في الثقافة والتراث والأدب العربي؛ لأنها تعتبر جزءاً من الحضارة العربية. إن اللغة العربية هي لغة الإسلام، والقرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وساهم ذلك في تعزيز قيمتها ومكانتها عند العرب والمسلمين. ساهمت اللغة العربية في نهوض العديد من الحضارات، وخصوصاً الأوروبية، مما أدى إلى تشجيع الأوروبيين لتعلمها وفهمها للتعرف على حروفها وكلماتها. تتمتع اللغة العربية بخصوصية لغوية تجعلها تتميز عن اللغات العالمية الأخرى، والتي تظهر في بيانها ووضوح مفرداتها وكلماتها. تستخدم العديد من الكلمات اللغوية في اللغات السامية كلمات ذات أصل عربي، مما ساهم في تعزيز التقارب بين اللغة العربية واللغات العالمية الأخرى.

المواد التعليمية

هناك مصطلحات عديدة شائعة فيما يخص المواد التعليمية للغة العربية لم تتحد أراء الباحثين المهتمين بها في تعريفها منها الكتاب المدرسي، وكراسة

التدريبات، وكتاب المطالعة الإضافي، والمعجم أو غيره من الكتاب المرجع، ومرشد المعلم، والمذكرات، والوسائل السمعية والبصرية. ومن الجدير بالذكر أن مفهوم الكتاب المدرسي في بعض التعريفات يتسع ليطلق به على ما تعنيه المواد التعليمية، فهو بذلك يشمل على كتاب الطالب الأساسي وما سلف أن ذكر قريباً من مصاحبات الكتاب المدرسي.⁷

المواد التعليمية أم المواد الدراسية هي إحدى العوامل لعملية التعليم ولها دور هام لعملية التعليم و الطلاب لا يعتمدون على شرح المعلم قط ولكن يستطيعون أن يتعلموا بأنفسهم. لأن مصادر المواد التعليمية متنوعة ومنها الكتاب المدرسي والتسجيل. وهي المادة التعليمية المترتبة والمنظمة التي يعطيها المعلم للتلاميذ ليفهموا من أجل إنجاز الأهداف المرجوة.⁸ وهي تتكون عن علم (Cognitive) أو وجدانية (Affective) أو نفس حركية (Psychomotor). ذلك الرأي لمفهوم المادة التعليمية العامة، أما المواد التعليمية للغة العربية هي المواد التي تتكون من معرفة وجدانية ونفس حركية التي تتبع بنظام خاص حتى يستعملها المعلم والطالب في عملية التعليم.⁹

ورأى محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة أن أسس المواد التعليمية أربعة جوانب مهمة فهي (١) الجانب النفسي (٢) الجانب الثقافي (٣) الجانب التربوي (٤) الجانب اللغوي.¹⁰ وعند ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مراعاة

⁷ Rushdī Aḥmad Ṭu'aymah, *Dalīl 'Amal Fī I'dād Al-Mawād Al-Ta'limīyah Li-Barāmij Ta'lim Al-'Arabīyah* (Mecca: Umm Al-Qura University, 1985), 434.

⁸ R. Ibrahim and Nana Syaodah, *Perencanaan Pengajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), 100.

⁹ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 174.

¹⁰ Al-Nāqah and Ṭu'aymah, *Al-Kitāb Al-Asāsī Li-Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabīyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Lughāt Ukhrā: I'dāduhu, Taḥlīluhu, Taqwīmuhu*, 37–39.

الأسس الأتية فهي (١) الأسس الثقافية والاجتماعية (٢) الأسس السيكلوجية (٣) الأسس اللغوية والتربوية.^{١١}

التعلم وسط الجائحة

تأثرت جائحة إلى تأثيرا كبيرا في العالم التربوي. للرد على تلك الحالة ينتفع المدرسون والمحاضرون بالوسائل الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم. التعلم الإلكتروني لا غنى عنه لجميع المجتمعات، المتقدمة والنامية على حد سواء، لا سيما في ظل التغيرات السريعة والمستمرة. يوفر هذا النوع من التعليم فرصًا وخدمات تعليمية تتجاوز الصعوبات التي ينطوي عليها التعليم التقليدي.^{١٢} يتعرف مهيبان التعلم الإلكتروني هو عملية تعليمية يتم فيها تقديم جميع المواد التعليمية عبر الإنترنت. إنه نظام تعليم عن بعد يستخدم تكنولوجيا الكمبيوتر وشبكة الويب العالمية.^{١٣} في موازاة ذلك، يعتقد الغراب أن التعلم الإلكتروني هو استخدام أجهزة الكمبيوتر والبرامج المختلفة للتعلم، سواء كان ذلك على شبكة مغلقة أو شبكة مشتركة أو الإنترنت.^{١٤} أشار علي وآخرون إلى أن التعلم الإلكتروني يستخدم الوسائط الإلكترونية المختلفة، بما في ذلك الأقراص والإنترنت، لتوفير برامج التدريب والتعليم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، باستخدام مبدأ التعلم المستقل.^{١٥}

¹¹ Nāsir 'Abd Allāh Al-Ghālī and 'Abd al-Ḥamīd 'Abd Allāh, *Usus I'dād Al-Kutub Al-Ta'limīyah Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Bi-Al-'Arabīyah* (Riyadh: Dār al-Ghālī, 1999), 19.

¹² Ṭāriq 'Abd al-Ra'ūf Āmir, *Al-Ta'allum Al-Iliktrūnī Wa Al-Ta'allum Al-Iftirādī (Ittijāhāt 'Ālamīyyah Mu'āshirah)* (Kairo: Al-Majmū'ah al-'Arabīyyah li al-Tadrīb wa al-Našr, 2015), 51.

¹³ Muhaiban, "Nizām Al-Ta'lim Al-Iliktrūnī 'alā Asās Al-Mawqī' Al-Shabakī Li-Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabīyah," in *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA)* (Malang: Universitas Negeri Malang, 2019), 30–45.

¹⁴ Īmān Muḥammad Al-Ghurāb, *Al-Ta'lim Al-Iliktrūnī Madkhal Ilā Al-Tadrīb Ghayr Al-Taqlīdī* (Cairo: Al-Munazzamah al-'Arabīyah li-al-Tanmīyah al-Idārīyah, 2007), 25.

¹⁵ Fayād 'Abd Allāh 'Alī, Rajā' Kāzīm Ḥasūn, and Ḥaidar 'Abūd Ni'mah, "Al-Ta'allum Al-Iliktrūnī Wa-Al-Ta'lim Al-Taqlīdī (Dirāsah

أشار جون وألان إلى أن الهدف من التعلم الإلكتروني هو زيادة الاستثمار، وتحسين جودة التعليم، وتحسين كفاءة المؤسسات والطلاب، وتحقيق رضا العملاء (المستفيدين من الخدمات التعليمية)، وتوسيع النطاق الجغرافي لمؤسسات التعليم وتأثيرها على المناطق النائية زيارات إقليمية.¹⁶ وذكر المكي أن أهم ما يميز التعلم الإلكتروني هو توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة، خاصة في بيئة التعلم، حيث توفر الوسائل الحديثة (التقنية) المستخدمة في معالجة التعلم والتعليم. التدريب افهمهم تمامًا قبل البدء في استخدامها، بالإضافة إلى توافر المهارات الخاصة التي يجب تطويرها. يتمتع المعلمون ومتلقي المعرفة بسرعة التعلم.¹⁷

يرى توفيق أن التعلم الإلكتروني أربعة أنواع: التعلم الإلكتروني غير المتزامن والتعلم الإلكتروني المتزامن والتعلم الإلكتروني بالتوجيه الذاتي والتعلم الإلكتروني بقيادة المعلم.¹⁸ فالأول هو التعليم غير المباشر الذي لا يتطلب أن يكونوا المعلمين والمتعلمين على الإنترنت في نفس الوقت أو نفس المكان ويتم التفاعل من خلال البريد الإلكتروني أو الشبكات إذ يتم تبادل المعلومات بين المتعلمين أنفسهم وبين المعلم في أوقات متتالية. والثاني هو التعليم المباشر الذي يكون في الوقت الحقيقي وهو يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لأجراء النقاش والمحادثة بين المتعلمين أنفسهم وبين

Tahlīlīyah Muqāranah),” *Majallah Kullīyah Al-Baghdād Li-Al-‘Ulūm Al-Iqtisādīyah Al-Jāmi‘ah* 19 (2009).

¹⁶ John C. Adams and Alan T. Seagren, “Distance Education Strategy: Mental Models and Strategic Choices,” *Online Journal of Distance Learning Administration* 7, no. 2 (2004), <https://www.westga.edu/~distance/ojdla/summer72/adams72.html>.

¹⁷ Muayassar Aḥmad Al-Makkī, “Al-Ta‘allum Al-Iliktrūnī Li-Al-Lughah Al-‘Arabīyah Bayna Tauzīf Al-Ta‘līm Wa-Mutaṭallibāt Al-Ta‘hīl Al-Ma‘had Al-Ta‘hīlī Li-Ta‘līm Al-Lughah Al-‘Arabīyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā Anmūdḥajan,” in *Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA)* (Malang: Universitas Negeri Malang, 2019), 13–14.

¹⁸ Bashā‘ir Mawlūd Tawfīq, “Al-Ta‘allum Al-Iliktrūnī (Fawā‘iduhu Wa-Naẓm Idāratuhu),” *Majallat Al-Buḥūth Al-Tarbawīyah Wa-Al-Nafsīyah* 16, no. 63 (2019): 274.

المعلم عبر غرفة المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الدراسية وهو تفاعل حي بين المعلمين والمتعلمين. والثالث هو الذي يهدف إلى إيصال خبرات تعليمية مؤثرة جدا إلى المتعلمين المستقلين ويكون على شكل دروس منفصلة يتحكم في تسلسلها المتعلم أو على شكل اختبارات قصيرة أو أسئلة تدريبية ويسمى أيضا التعلم الإلكتروني بقيادة المتعلم. والرابع هو استخدام تقنية الويب لتقديم فصول تقليدية للمتعلمين عن بعد، وتعتمد هذه الفصول مجموعة متنوعة من التقنيات الفورية مثل المؤتمرات الفيديوات السمعية والصوتية، الدردشة، اقتسام الشاشة، التصويت والانتخاب، اللوحات البيضاء والهاتف التقليدي، ويقوم المعلم عادة بعرض الشرائح وتقديم التوضيحات.

منهج البحث

هذا البحث بحث نوعي، ويستخدم مقابلة فردية شبه منظمة عبر الإنترنت ومتابعة مقابلة بالبريد الإلكتروني لجمع البيانات. استخدم البحث أخذ العينات غير الاحتمالية، وتحديدا أخذ العينات الغرضية الملائمة. شاركت مجموعة من خمسة محاضرين للغة العربية من جامعة إسلامية حكومية في جاوى الوسطى، إندونيسيا طوعية في المقابلة. فقط أولئك الذين كانوا يدرسون العربية لمدة عامين على الأقل في الجامعة ولديهم إمكانية الوصول عبر الإنترنت للمقابلة.

نتائج البحث ومناقشته

في هذا المبحث يقدم الباحث أجوبة من جهود المدرسين في إعداد المواد التعليمية القابلة للتكيف مع الجائحة والتحديات التي يواجهونها.

طرق إعداد المواد التعليمية القابلة للتكيف مع الجائحة

اكتشف تحليل ردود المقابلة عن وجهتين نظر محددتين حول طرق إعداد المواد القابلة للتكيف مع الجائحة، وهي استخدام إبداع الفرد والموارد والتركيز على التعاون بين الطلاب.

استخدام إبداع الفرد والموارد

فيما يتعلق بتوفير التعرض الغني والمتنوع للغة المستخدمة للمتعلمين، يستخدم المحاضرون إبداعهم وسعة الحيلة في إعداد موادهم القابلة للتكيف مع الجائحة. وهم يوفرّون مدخلات تتوافق مع اهتمامات الطلاب، وللمعالجة المحتملة ولتعزيز التأثير الإيجابي، معظمها مواد تعتمد على التكنولوجيا وتطبيقات الويب.

قال المحاضر:

"كنت أعد المواد التعليمية العديدة، وأكثرها نستخدم جوجل كلاس روم وزوم. أسعى إلى زيادة الموارد والقوة لدى طلاب. تولّدوا مع انتشار الإنترنت وتطوير العالم الرقمي. لذا أبحث في عمليات التي تجعلهم مستخدمي التكنولوجيا كاملاً. أتحوّل المادة المقرّوة من المطبوعة إلى الرقمية. وأقدمها وأبتدئ عملية التعليم والتعلم باللعبة أو الاختبار الممتعة. وأسعى تصميم التعليم المريح والممتع لأنّي أعرف الطلاب في أحوال صعبة في وسط الجائحة".

من القول السابق نعرف أن المحاضرين لديهم احتمال لتكييف المواد التعليمية مع حالة الجائحة باستخدام الوسائل الرقمية. وهذا يتناسب بالنتائج في رشادي وعلي¹⁹ وكذلك لديهم قدرة لإعداد وتطوير المواد التعليمية المطابقة الموقف الحادث، هم يعرفون موقف الطلاب من حيث الحالة الاجتماعية والسيكولوجية وسط الجائحة، والتي تتوافق مع النتائج في كافي²⁰.

التركيز على التعاون بين الطلاب

نظراً على الفوائد التي تجلبها المواد الإلكترونية أو عبر الإنترنت لتعلم اللغة، أحد الجوانب أو الطرق الحامسة لتطوير المواد القابلة للتكيف

¹⁹ Rosyadi and Ilmi, "E-Learning: An Implementation for Arabic Learning During the Covid-19 Pandemic."

²⁰ Fina Aunul Kafi, "Usus Al-Thaqāfah Al-Ijtīmā'īyah Wa-Al-Sīkūlūjīyah Fī I'dād Al-Mawād Al-Ta'limīyah Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Bi-Al-'Arabīyah," *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal* 2, no. 1 (September 4, 2020): 1–10, doi:10.36835/ALFUSHA.V2I1.349.

بالجائحة هو التعاون بين الطلاب.²¹ التعلم التعاوني يشير إلى أنشطة التعلم الجماعي التي تتكون من شخصين أو أكثر يتعلمون شيئاً لغرض تحقيق أهداف التعلم. يتوافق بنتائج رملي وأصدقائه أن التعلم التعاوني يساعد الطلاب لترقية مهارة الكلام العربية لديهم.²² وتناسب نتائج الوليدي وأصدقائه بأن التعلم التعاوني يعاون الطلاب لترقية مهارة الكتابة لديهم.²³ بمناسبة موقف الجائحة، ينبغي للمحاضرين أن يعدوا المواد التعليمية بتصميم التعلم التعاوني بوسائل الإلكتروني لأن به يمتلك الطلاب مواقف إيجابية في التعلم التعاوني عبر الإنترنت. عبد الواحد يدعم عملية التعلم التعاوني في بحثه لأن الطلاب يشتركون وينشطون في عملية التعلم عبر الإنترنت، والطلاب راضون وقادرون على تطوير العديد من المهارات مثل مهارات حل المشكلات ومهارات الاتصال ومهارات التفكير النقدي. وتُظهر النتائج أيضاً أن الجنس لا يؤثر على فعالية استخدام التعلم التعاوني في المجتمعات الافتراضية.²⁴

وافق بهؤلاء نتائج البحث قول المحاضر:

قسمت الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة. ولكل منها وظيفة لكتابة مقالة قصيرة وفقاً للمواد التعليمية المناسبة بالجائحة وتقديمها إلى أصدقائهم الآخرين.

²¹ Tomlinson, "Materials Development for Language Learning and Teaching."

²² Saipolbarin Ramli et al., "Collaborative Learning to Enhance Arabic Speech Skills among Students of Bachelor's Degree (ISM) in Arabic Language with Education at Sultan Idris Education University," *Psychology and Education Journal* 58, no. 2 (2021): 1854–60, doi:10.17762/pae.v58i2.2342.

²³ Mohammed Ali Alwaleedi, Robyn M. Gillies, and M. Obaidul Hamid, "Collaborative Writing in Arabic as a Second Language (ASL) Classrooms: A Mixed-Method Study," *Language, Culture and Curriculum* 32, no. 2 (2019): 157–72, doi:10.1080/07908318.2018.1521422.

²⁴ Abdelouahed Laachir, "The Implementation of Collaborative Learning via Virtual Communities in Moroccan Higher Education," *International Journal of Language and Literary Studies* 1, no. 2 (2019): 60–73, doi:10.36892/ijlls.v1i2.28.

التحديات التي يواجهها المحاضرون في إعداد المواد التعليمية القابلة للتكيف مع الجائحة

قام الباحث بتقديم الأسئلة إلى المحاضرين عن وجهات نظرهم حول التحديات في إعداد المواد التعليمية القابلة للتكيف مع الجائحة. واكتشفت أجوبتهم البارزة كالتالية: ضيق الوقت في إعداد المواد التعليمية والموارد المحدودة.

ضيق الوقت في إعداد المواد التعليمية

طبعاً أن التعلم القابل للتكيف بالجائحة يسمح للمحاضرين أن يستكشفوا إبداعاتهم وسعة حيلتهم، ولكنهم يبلغون عن ضيق الوقت لإعداد المواد التعليمية المتكاملة بالتكنولوجيا وتحويل عملية التعلم في الفصل إلى عملية التعلم عبر الإنترنت.²⁵

كقول المحاضر:

بالنظر إلى ضيق الوقت، عملية إعداد المواد التعليمية الخاصة بنا للتعلم القابل للتكيف مع الجائحة يمثل تحدياً. عندنا وقت ضيق بينما أعمالنا ليست فقط إعداد المواد التعليمية. وإعداد المواد التعليمية ليس النشاط الوحيد الذي نقوم به، لأننا نعمل من منازلنا. نعمل أيضاً أعمال مهمة أخرى في منازلنا. إن إدارة الوقت تصبح أكبر تحديات عندنا.

الموارد المحدودة

يغطي هذا التحدي نقص موارد المكتبة والقدرة المالية لشراء الطلبات للتعلم الإلكتروني، والأجهزة التكنولوجية المحدودة، كما يوضح في هذه المقطعات:

²⁵ Olasile Babatunde Adedoyin and Emrah Soykan, "Covid-19 Pandemic and Online Learning: The Challenges and Opportunities," *Interactive Learning Environments* 0, no. 0 (2020): 1-13, doi:10.1080/10494820.2020.1813180.

التحديات الأخرى عما يتعلق بوجود المراجع في المكتبة. أحياناً، لم تكن المراجع المحتاجة متاحة في مكتبة الجامعة. والتحديات الأخرى هي القدرة المالية. نريد أن نعظم عملية التعليم والتعلم، شراء التطبيقات أو اشتراك مدفوع في البرنامج، مثلاً. والتحديات الأخرى هي حدود الأجهزة التكنولوجية.

الخلاصة

تظهر نتائج الاستطلاع أن محاضري اللغة العربية يفهمون فوائد إعداد المواد الخاصة بهم للتكيف مع الجائحة، والمشاركة في مثل هذه الأنشطة تمكنهم من أن يكونوا مبدعين وواسعي الحيلة. بالإضافة إلى ذلك، ستساعد نتائج البحث في مناقشة المشكلات المعقدة أو التحديات التي يواجهها المحاضرون في إعداد المواد التعليمية. لكي ينجح إعداد المواد التعليمية في الإنترنت والتكيف مع الجائحة في المستقبل، يجب بذل جهود جادة. باختصار، لا يكفي إعادة تجميع أو ترحيل محتوى وأنشطة الفصول الدراسية إلى الإنترنت ولكن يجب تصميمها بعناية للاستفادة من مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. من أجل تحقيق الأهداف لإعداد المواد القابلة للتكيف مع الجائحة، يجب على الحكومة والمؤسسات الأكاديمية تقديم الدعم والموارد التي تشتد الحاجة إليها.

وفقاً للنتائج، يمكن استخلاص المعنى والاعتبارات المحددة لابتكار إعداد المواد القابلة للتكيف مع الجائحة. أولاً، عند إعداد المواد التعليمية، قد يحتاج المحاضرون إلى التكيف مع التنسيق عبر الإنترنت بحساسية قوية وإبداع وسعة الحيلة، بينما يتعاملون أيضاً مع التحدي المتمثل في توفير أنشطة تعلم لغة غنية تجذب الطلاب. في هذه الحالة، يجب مراعاة ثلاثة جوانب مهمة من إعداد المواد التعليمية عبر الإنترنت القابلة للتكيف مع الجائحة: (أ) يجب أن يكون المحتوى غني بالمعلومات حتى يتمكن الطلاب من الاستمرار في التركيز؛ (ب) يجب أن يكون نشاط التعلم في ذاكرة الطالب؛ (ج) يجب أن يكون الطلاب دافعين للتعلم. ثانياً، نظراً لأن الجائحة قد تغير تماماً مكان وكيفية حدوث

التعلم، فإن التكنولوجيا الرقمية هي جوهر التعلم والتدريس، وكانت الكتب المدرسية دائماً المصدر الرئيسي لخطط الدروس، وقد لا تكون محور التركيز الرئيسي في الوضع الطبيعي الجديد. بعد الجائحة، قد تلعب التكنولوجيا دوراً أكبر في التعلم داخل الفصل وخارجه.

مع استمرار التعلم الإلكتروني وسط الجائحة هناك بعض المشكلات التي لم يتم حلها، ويجب القيام بالمزيد من هذا العمل. نظراً لأن البحث يقتصر على مقابلة واحدة ومقابلة متابعة واحدة عبر البريد الإلكتروني مع خمسة محاضري اللغة العربية في إحدى الجامعات الإسلامية الحكومية في جاوى الوسطى، إندونيسيا. فمن المقترح أن يضيف البحث المستقبلي المزيد من البيانات المتعمقة من خلال إجراء مقابلات مع المشاركين في العملية، أي نقاط مختلفة خلال العام الدراسي من أجل اكتساب فهم أعمق لممارسات إعداد المواد التعليمية. قد يشمل البحث المستقبلي أيضاً محاضري اللغة العربية من مؤسسات متعددة وخلفيات ثقافية مختلفة.

والله يقول الحق وهو يهdy السبيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

- Adams, John C., and Alan T. Seagren. "Distance Education Strategy: Mental Models and Strategic Choices." *Online Journal of Distance Learning Administration* 7, no. 2 (2004).
<https://www.westga.edu/~distance/ojdla/summer72/adams72.html>.
- Adedoyin, Olasile Babatunde, and Emrah Soykan. "Covid-19 Pandemic and Online Learning: The Challenges and Opportunities." *Interactive Learning Environments* 0, no. 0 (2020): 1–13. doi:10.1080/10494820.2020.1813180.
- Al-Ghālī, Nāṣir ‘Abd Allāh, and ‘Abd al-Ḥamīd ‘Abd Allāh. *Usus I‘dād Al-Kutub Al-Ta‘līmīyah Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Bi-Al-‘Arabīyah*. Riyadh: Dār al-Ghālī, 1999.

- Al-Ghurāb, Īmān Muḥammad. *Al-Ta'lim Al-Iliktrūnī Madkhal Ilā Al-Tadrīb Ghayr Al-Taqlīdī*. Cairo: Al-Munazzamah al-'Arabīyah li-al-Tanmīyah al-Idārīyah, 2007.
- Al-Makkī, Muyassar Aḥmad. "Al-Ta'allum Al-Iliktrūnī Li-Al-Lughah Al-'Arabīyah Bayna Tauzīf Al-Ta'lim Wa-Mutaṭallibāt Al-Ta'hīl Al-Ma'had Al-Ta'hīlī Li-Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabīyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā Anmūdhan." In *Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA)*. Malang: Universitas Negeri Malang, 2019.
- Al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil, and Rushdī Aḥmad Ṭu'aymah. *Al-Kitāb Al-Asāsī Li-Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabīyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Lughāt Ukhrā: I'dāduhu, Taḥlīluhu, Taqwīmuhu*. Mecca: Umm Al-Qura University, 1403.
- Alwaleedi, Mohammed Ali, Robyn M. Gillies, and M. Obaidul Hamid. "Collaborative Writing in Arabic as a Second Language (ASL) Classrooms: A Mixed-Method Study." *Language, Culture and Curriculum* 32, no. 2 (2019): 157–72. doi:10.1080/07908318.2018.1521422.
- Āmir, Ṭāriq 'Abd al-Ra'ūf. *Al-Ta'allum Al-Iliktrūnī Wa Al-Ta'allum Al-Iftirādī (Ittijāhāt 'Ālamīyyah Mu'āṣirah)*. Kairo: Al-Majmū'ah al-'Arabīyyah li al-Tadrīb wa al-Našr, 2015.
- Hakim, Muhammad Kamal bin Abdul, and Muhammad Kamal bin Abdul Hakim. "Needs Analysis of Arabic Guided Writing Material Using Task-Based Learning." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 2 (December 9, 2019): 281–304. doi:10.24042/albayan.v1i2.5263.
- Ibrahim, R., and Nana Syaodah. *Perencanaan Pengajaran*. Jakarta: Rineka Cipta, 2003.
- Kafi, Fina Aunul. "Usus Al-Thaqāfah Al-Ijtimā'īyah Wa-Al-Sīkūlūjīyah Fī I'dād Al-Mawād Al-Ta'limīyah Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Bi-Al-'Arabīyah." *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal* 2, no. 1 (September 4, 2020): 1–10. doi:10.36835/ALFUSHA.V2I1.349.
- Laachir, Abdelouahed. "The Implementation of Collaborative

- Learning via Virtual Communities in Moroccan Higher Education.” *International Journal of Language and Literary Studies* 1, no. 2 (2019): 60–73. doi:10.36892/ijlls.v1i2.28.
- Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007.
- Mawanti, Dwi. “Needs Analysis of The Islamic Arabic Material Teaching Based on Communicative for University Students.” *Nadwa: Jurnal Pendidikan Islam* 13, no. 2 (March 1, 2019): 251–70. doi:10.21580/NW.2019.13.2.4995.
- Muhaiban. “Nizām Al-Ta‘līm Al-Ilīktrūnī ‘alā Asās Al-Mawqī‘ Al-Shabakī Li-Ta‘līm Al-Lughah Al-‘Arabīyah.” In *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA)*, 30–45. Malang: Universitas Negeri Malang, 2019.
- Ramli, Saipolbarin, Nor fatihah Ramli, Mohammad Taufiq Abdul Ghani, Wan Ab Aziz Wan Daud, and Nazri Atoh. “Collaborative Learning to Enhance Arabic Speech Skills among Students of Bachelor’s Degree (ISM) in Arabic Language with Education at Sultan Idris Education University.” *Psychology and Education Journal* 58, no. 2 (2021): 1854–60. doi:10.17762/pae.v58i2.2342.
- Rosyadi, Faiq Ilham, and Munaya Ulil Ilmi. “E-Learning: An Implementation for Arabic Learning During the Covid-19 Pandemic.” *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab* 4, no. 1 (April 7, 2021): 47–57. doi:10.17509/ALSUNYAT.V4I1.32259.
- Tajuddin, Shafruddin, Muhammad Kamal, and Zuryati Zuryati. “Arabic Material Development Design for Senior High School.” *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (June 12, 2019): 93–107. doi:10.15408/A.V6I1.10949.
- Tarrayo, Veronico N, and Ali G Anudin. “Materials Development in Flexible Learning Amid the Pandemic: Perspectives from English Language Teachers in a

- Philippine State University.” *Innovation in Language Learning and Teaching* 0, no. 0 (2021): 1–12. doi:10.1080/17501229.2021.1939703.
- Tawfiq, Bashā'ir Mawlūd. “Al-Ta'allum Al-Iliktrūnī (Fawā'iduhu Wa-Naẓm Idāratuhu).” *Majallat Al-Buḥūth Al-Tarbawīyah Wa-Al-Nafsīyah* 16, no. 63 (2019).
- Tomlinson, Brian. “Materials Development for Language Learning and Teaching.” *Language Teaching* 45, no. 2 (February 24, 2012): 143–79. doi:10.1017/S0261444811000528.
- Ṭu'aymah, Rushdī Aḥmad. *Dalīl 'Amal Fī I'dād Al-Mawād Al-Ta'limīyah Li-Barāmij Ta'līm Al-'Arabīyah*. Mecca: Umm Al-Qura University, 1985.
- Ulla, Mark B., and William F. Perales. “Developing an English Language Teaching Textbook in a Thai University: Classroom Language Teachers as Writers.” *English Teaching & Learning 2021* 45:4 45, no. 4 (February 26, 2021): 461–76. doi:10.1007/S42321-021-00078-2.
- Zulharby, Puti, Puti Zulharby, Yumna Rasyid, and Nuruddin Nuruddin. “The Characteristics of Teaching Material Arabic Speaking Skills in Higher Education.” *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 2 (December 9, 2019): 194–213. doi:10.24042/albayan.v11i2.5175.
- 'Alī, Fayāḍ 'Abd Allāh, Rajā' Kāzim Ḥasūn, and Ḥaidar 'Abūd Nī'mah. “Al-Ta'allum Al-Iliktrūnī Wa-Al-Ta'līm Al-Taqlīdī (Dirāsah Taḥlīlīyah Muqāranah).” *Majallah Kullīyah Al-Baghdād Li-Al-'Ulūm Al-Iqtisādīyah Al-Jāmi'ah* 19 (2009).

